مفتي سوريا: الإمام الخميني(ره) أحيى ذكر القدس بين الأمة الإسلامية بإعلانه يوم القدس العالمي

أكد مفتي سوريا، "الدكتور الشيخ أحمد بدر الدين حسون" أن الإمام الخميني(ره) أحيى ذكر القدس بين الأمة الإسلامية بإعلانه يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك من كل عام يوماً عالمياً للقدس.

وقال ذلك، سماحة الشيخ أحمد بدر الدين حسون في الكلمة التي ألقاها الثلاثاء 4 مايو الجاري في المؤتمر الدولي الثاني للقدس الشريف في يومه الأول .

وأكد مفتي سوريا خلال كلمته بهذا المؤتمر الذي يقام عبر الفضاء الافتراضي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن القدس الشريف هو لكافة الأمم التي عاشت على ارض فلسطين واعتنقت الأديان الإبراهيمية على مدى العصور إذ تشكلت أمة واحدة توحد الرب العظيم على بلاد الشام التي ضمت بترابها فلسطين ولبنان والأردن وسوريا.

وبعث الشيخ بدر الدين حسون تحية إلى روح مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني الراحل على إحياءه ذكر القدس بين الأمة الإسلامية بإعلانه يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك من كل عام يوماً

عالمياً للقدس كما بعث تحية لقائد الثورة الإمام الخامنئي على جهوده لحفظ وحدة الأراضي السورية ومنع تحقيق أهداف العدو للوصول الى تخوم العراق ومكة وطهران.

واعتبر سماحته أن بلاد الشام محور الديانات السماوية اذ قام انبياء الله ابراهيم وموسى و عيسد(عليهم السلام) بترويج الرسالة الإلهية من الشام الى بلاد فارس مروراً بالعراق وصولاً الى جدار الصين.

وأضاف الشيخ أحمد بدر الدين حسون أن هناك جماعات استغلت الدين وتلاعبت بتعاليمه سعياً منها للتمييز بين سكان فلسطين المسلمين وغيرهم من أتباع الديانات السماوية فمن هذا المضمار انتحلت تلك الجماعات ديانة ألبسوها لباس تعاليم سليمان وداوود فقاموا باخراج الفلسطينيين من أرضهم فقتلوا اطفالهم وهدموا وأحرقوا مساجدهم وكنائسهم.

وشدد الشيخ أحمد بدر الدين حسون على ان الله عز وجل جعل انبياءه أمة واحدة اذ قال في محكم كتابه مخاطبا اياهم: "إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ" مبيناً في الوقت ذاته ان من يميز نفسه عن أتباع الديانات السماوية فقد سلك سبيلاً غير سبيل المسلمين والموحدين كما نشاهد الكيان الصهيوني يعمل على نفس هذا التمييز.

واعتبر سماحته أن الإخوة في قوة القدس التابعة للحرس الثوري وقائدها الشهيد قاسم سليماني من الذين عملوا على تحرير القدس وسيكون النصر قريباً مهما يرونه الاعداء بعيداً.

وقد أقيمت المؤتمر الدولي الثاني للقدس الشريف عصر اليوم الثلاثاء فعالياته عبر الفضاء الافتراضي وتستمر حتى اليوم الاربعاء وذلك بمشاركة 30 شخصية علمية وثقافية من إيران وفلسطين وماليزيا والهند وأفغانستان وباكستان وفرنسا والأرجنتين والعراق وتركيا وتشيلي والإمارات ولبنان وسوريا والمملكة المتحدة وكندا وتونس.